كي مون يدعو بغداد إلى التعاون مع كردستان وتشكيل حكومة وحدة لمواجهة "الخطر الوجودي"

الكردي فؤاد معصوم يفوز برئاسة العراق خلفاً لطالباني

بغداد ـ وكالات: نجح البرلمان العراقي أمس في حسم الخلاف على رئيس الجمهورية باختيار المرشح الكردي فؤاد معصوم خلفا لجلال طلباني، ليبقى الخلاف مستفحلا على منصب رئيس الحكومة الذي يتمسك به نوري المالكي المنتهية ولايته.

واعلن رئيس البرلمان سليم الجبوري فوز فؤاد معصوم بمنصب رئيس الجمهورية العراقية للسنوات الاربع المقبلة بعد تفوقه في الجولة الثانية من الانتخابات داخل البرلمان على منافسه حسين الموسوي.

ويعد فؤاد معصوم ثاني كردي يتقلد منصب رئاسة العراق بعد الرئيس طالباني الذي شغل منصب الرئيس لدورتين متتاليتين.

وحصل فؤاد معصوم على 211 صوتا وحصل منافسه حسين الموسوي على 17 صوتا فيما بلغ عدد المصوتين 269 نائبا والاصوات الصحيحة 228 والاصوات الباطلة 41 بطاقة.

وأدى معصوم اليمين القانونية امام البرلمان العراقي بحضور رئيس المحكمة الاتحادية مدحت المحمود. وأعلن رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري رفع جلسة البرلمان الى الخامس من أغسطس المقبل. وقبل ذلك، انتهت الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة العراقية بمشاركة 275 نائبا من اجمالي عدد النواب البالغ 328 نائبا.

الرئيس العراقي الجديد فؤاد معصوم

وأظهرت نتائج فرز الاصوات حصول المرشح فؤاد معصوم على 175 صوتا والمرشحة حنان الفتلاوي على 37 صوتا والنائب فائق الشيخ 10 اصوات، بينما بلغ عدد البطاقات الباطلة 46 بطاقة.

ولاحقا اعلنت النائبة حنان الفتلاوي انسحابها من خوض الجولة الثانية من الانتخابات.

وبسبب عدم حصول المرشحين على الثلثين في نتائج الانتخابات اجريت جولة ثانية من الانتخابات وكان البرلمان قد بدأ جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الجديد لاختيار مرشح بين 102 متنافس على المنصب.

ومعصوم من مواليد مدينة السليمانية عام 1938 وحاصل على الدكتوراه في الفلسفة الاسلامية عام 1975 من جامعة الازهر في القاهرة وعمل استاذا في جامعة البصرة، متزوج وله خمس بنات. ويعد معصوم احد قيادات الثورة الكردية في كردستان وهو قيادي بارز في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني وأحد مؤسسيه عام 1975، وشغل منصب اول رئيس حكومة في اقليم كردستان عام 1992. كما شغل منصب رئيس الجمعية الوطنية بعد عام 2003 اول برلمان عراقي بعد الغزو الأميركي للعراق، كما شغل منصب رئيس لجنة كتابة الدستور وعضو في البرلمان العراقي منذ عام 2005.

وكان مجلس النواب قرر تأجيل موعد بدء جلسته لاختيار رئيس الجمهورية أمس، بسبب زيارة امين عام الامم المتحدة بان كي مون لبغداد.

وعقد مون مؤتمرا صحافيا مشتركا مع رئيس الحكومة المنتهية ولايته نوري المالكي دعا فيها الحكومة العراقي الى التعاون مع اقليم كردستان ووحدة الصف الوطني ونبذ الاعمال الطائفية وتشكيل حكومة وحدة وطنية للتغلب على «الخطر على وجود» العراق الذي يواجه ازمة تهدد بتقسيمه على اسس طائفية وعرقية.

وقال كي مون ان «العراق يواجه خطرا على وجوده، لكن يمكن التغلب عليه من خلال تشكيل حكومة وحدة».

واضاف «يجب ان تكون حكومة تعطي شعورا لجميع العراقيين بأنهم ممثلون فيها».

ميدانيا، أعلنت مصادر الشرطة العراقية مقتل 60 شخصا واصابة آخرين بجروح في هجوم استهدف فجر أمس حافلة تقل معتقلين في منطقة التاجي شمال بغداد. وقالت المصادر «قتل ستون شخصا هم معتقلون وعناصر في الشرطة في هجوم انتحاري نفذه انتحاريون بأحزمة ناسفة رافقه تفجير عبوات ناسفة واطلاق نار استهدف حافلة تقل معتقلين في منطقة التاجي»، مشيرين الى اصابة ثمانية آخرين بجروح.

تحطم طائرة جزائرية قادمة من بوركينا فاسو على متنها 117 شخصاً منهم 50 فرنسياً

إحدى طائرات شركة سويفت اير التي تشغل الطائرة الجزائرية المفقودة (رويترز)

عواصم ـ وكالات: حسم مسؤول جزائري مصير الطائرة الجزائرية التي اعلن عن فقدانها امس وهي قادمة من بوركينا فاسو، وهو ما سبق ان صرح به مسؤول أممي، مشيرا الى أن الطائرة المنكوبة سقطت في وسط مالي.

وقال البريغادير جنرال كوكو إيسيين قائد العمليات ببعثة الأمم المتحدة في مالي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) ان الطائرة تحطمت بين جاو وتيساليت.

وكانت الخطوط الجوية الجزائرية اعلنت أمس فقدان الاتصال مع احدى طائراتها بعد 50 دقيقة على اقلاعها من واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو.

واوردت الشركة في بيان ان «الخطوط الجوية الجزائرية تعلن ان هيئات الملاحة الجوية اجرت اتصالها الاخير مع الرحلة ايه اتش 5017 بين واغادوغو والجزائر بعد 50 دقيقة على اقلاع الطائرة». واضاف البيان ان الشركة اعدت «خطة للطوارئ».

وكان مسؤول جزائري أفاد رويترز ان الطائرة هي من طراز إيرباص إيه. 320 وتحمل مائة وعشرة ركاب.

وتؤمن شركة الطيران بحسب موقعها الالكتروني اربع رحلات اسبوعية مع واغادوغو، احداها الخميس وتنطلق من عاصمة بوركينا فاسو.

بدورها أكدت شركة الطيران الاسبانية الخاصة سويفت اير أنها فقدت الاتصال باحدى طائراتها التي تشغلها شركة الخطوط الجوية الجزائرية وعلى متنها 110 ركاب وطاقم مكون من ستة افراد.

وقالت الشركة في تنويه نشر على موقعها الالكتروني إن الطائرة أقلعت من بوركينا فاسو وكان من المفترض ان تهبط في الجزائر العاصمة فجر أمس بالتوقيت المحلي لكنها لم تصل الى وجهتها.

وتضاربت المعلومات حول مصير الطائرة، حيث رجح تلفزيون «النهار» الجزائري سقوطها بعد عبورها المجال الجوى لنيامي عاصمة النيجر، مشيرا إلى ان الطائرة كانت تعاني مشكلات ودخلت الصيانة قبل شهرين. فيما تحدثت انباء اخرى عن نفاد مخزون الطائرة من الوقود.

وفي وقت لاحق، أكد مسؤول جزائري أن آخر اتصال بين السلطات الجزائرية والطائرة المفقودة تم في الساعة « 01,55 بتوقيت غرينتش حين كانت فوق مالي».

وبخصوص ركاب الطائرة، أعلن وزير الدولة لشؤون النقل الفرنسي فريديريك كوفيلييه عن وجود «عدد كبير» من الفرنسيين «على الارجح» على متن الطائرة الجزائرية التي فقد الاتصال بها فوق شمال مالي.

كما اعلن عن تشكيل «خلية ازمة» في مديرية الطيران المدني الفرنسية للتدقيق في المعلومات بشكل خاص.

وقالت بعثة الأمم المتحدة في مالي انها مع جنود فرنسيين يسعون إلى تحديد موقع الطائرة الجزائرية التي يعتقد أنها تحطمت في مالي.

وقال مسؤول من بعثة الأمم المتحدة إن البعثة لم تتوافر لديها بعد إحداثيات الرحلة أو موقع الطائرة لحظة اختفائها.

وقد ربط محللون بين عدد الفرنسيين الموجودين على متنها واختفائها فوق مالي التي تشهد اضرابات ومعارك بين مسلحين اسلاميين ومسيحيين.

من جهته، قال ممثل شركة الخطوط الجوية الجزائرية في بوركينا فاسو خلال مؤتمر صحافي أمس ان قائمة ركاب الطائرة الجزائرية المفقودة تضم 50 مواطنا فرنسيا.

وأكد وزير النقل في بوركينا فاسو جان برتين اودراغو ان الطائرة طلبت تغيير مسارها (الساعة 01:38 بتوقيت غرينتش) بسبب عاصفة في المنطقة.

روسيا تنفي انطلاق صواريخ أسقطت مقاتلتين أوكرانيتين من أراضيها

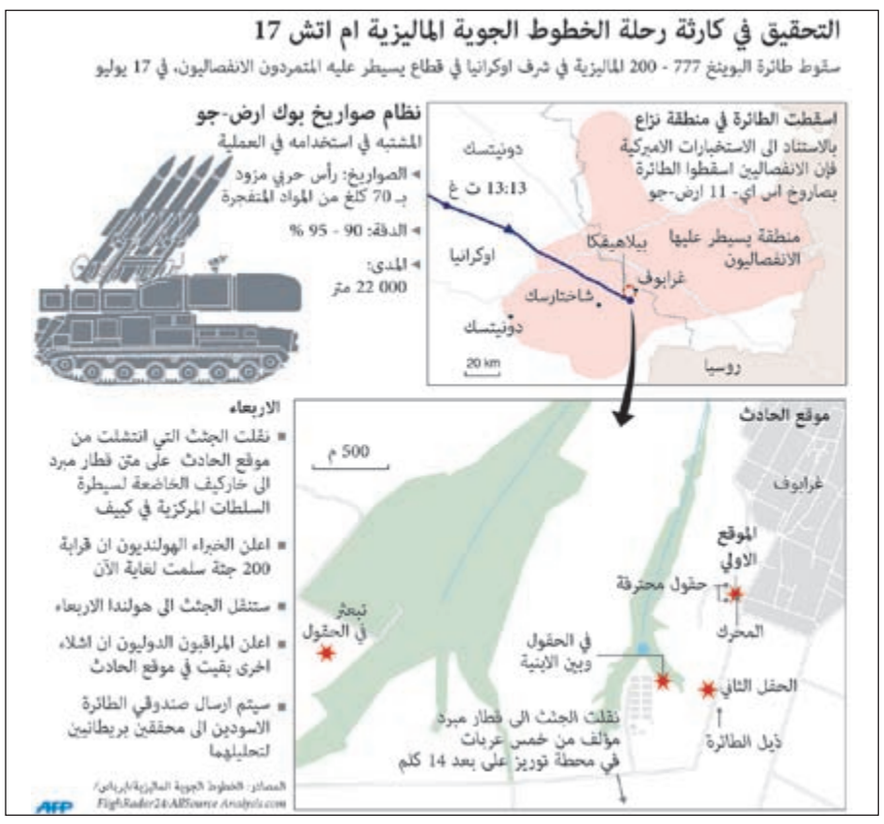

عواصم ـ وكالات: عاد التأزم الميداني في شرق اوكرانيا الى الواجهة بانتظار نتائج التحقيقات حول الجهة التي أسقطت الطائرة الماليزية في الشرق المتمرد.

وبعد يوم على اتهام الانفصاليين الموالين لروسيا بإسقاط مقاتلتين أوكرانيتين، اختطف مسلحون تسعة طلاب نيجيريين يدرسون بمدينة «لوغانسك» الأوكرانية التي يسيطر عليها الموالون لموسكو.

ونقلت صحيفة «ذيس داي» النيجيرية عن بيان لمسؤول أمني اوكراني قوله ان المسلحين احتجزوا الطلاب في أحد المباني معهم.

في غضون ذلك، نفت وزارة الدفاع الروسية الاتهامات الاوكرانية بأن الصواريخ التي اسقطت الطائرتين أطلقت من روسيا.

ونقلت كالة انترفاكس للأنباء عن مصدر روسي قوله «في محاولة لتضليل الرأي العام وتحويل الانتباه بعيدا عن كارثة الطائرة الماليزية بوينغ 777. تستحق خيالات سلطات كييف ان توضع في الكتاب الاحمر للحكم العسكري». وذلك ردا على ما ذكره، مجلس الامن الاوكراني بأن المعلومات الاولية تشير الى ان الصواريخ التي اسقطت طائرتين نفاثتين حكوميتين في شرق اوكرانيا أطلقت من روسيا.

من جهة أخرى، ترددت أصوات نيران المدفعية أثناء الليل قبل الماضي في جنوب وشمال غرب مدينة دونيتسك التي يسيطر عليها المتمردون في شرق أوكرانيا وانقطعت الكهرباء عن منطقة قرب المدينة فيما كثفت القوات الأوكرانية من حملتها العسكرية على الانفصاليين.

«المعارك الأعنف» بين النظام السوري وداعش على 3 جبهات في شمال وشرق سورية

احد البائعين يبيع مشروب السوس المنتشر في رمضان في احد شوارع دمشق (رويترز)

عواصم ـ وكالات: شن تنظيم «الدولة الاسلامية في العراق والشام» المسمى بـ«داعش» أمس هجوما منسقا ضد قوات النظام السوري على ثلاث جبهات، حيث تدور معارك هي «الاعنف» بين الطرفين، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

ويستهدف الهجوم فرقة عسكرية في ريف الرقة، ومقر حزب البعث وفوجا عسكريا في الحسكة، ومطارا عسكريا في ريف حلب، في اول مواجهة بهذا الحجم مع النظام منذ ظهور التنظيم في سورية في العام 2013.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس للمرة الاولى هناك هجمات متزامنة لداعش «ضد مواقع النظام في الحسكة وحلب والرقة»، مشيرا الى ان المعارك هي «الاعنف» بين الطرفين.

وبدأت الهجمات بعد منتصف الليل على مقر الفرقة 17 في الرقة، بعد اقدام عنصرين من التنظيم احدهما سعودي على «تفجير نفسيهما بعربتين مفخختين، احداهما في كتيبة الكيمياء داخل الفرقة 17 المحاصرة شمال مدينة الرقة، والاخرى في محيط الفرقة»، بحسب المرصد.

واندلعت على الاثر اشتباكات عنيفة لا تزال مستمرة وسط قصف متبادل بالمدفعية والهاون «ترافق مع القاء الطيران المروحي (التابع للنظام) براميل متفجرة على محيط الفرقة». وادت المعارك، بحسب المرصد، الى مقتل وجرح العشرات من الطرفين.

واكدت «الدولة الاسلامية» في تغريدات على الحساب الرسمي لـ«ولاية الرقة» على موقع «تويتر»، انها بدأت «عمليات مباركة على الفرقة 17»، اثر تنفيذ عنصريها ابو صهيب الجزراوي وخطاب الجزراوي، عمليتين «استشهاديتين» ضد الفرقة.

في الحسكة، قال المرصد ان 11 عنصرا من القوات النظامية بينهم ضابط قتلوا اثر هجوم للتنظيم على «فوج الميلبية».

وفي مدينة الحسكة، دارت معارك «بين عناصر حماية فرع حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم ومقاتلين من الدولة الإسلامية، إثر اقتحام مقاتلين من الدولة الاسلامية مبنى فرع الحزب». ونقل المرصد عن شهود انه امكن «رؤية راية الدولة الإسلامية منصوبة على المبنى».

واكد حساب «ولاية البركة (وهو الاسم الذي يطلقه على الحسكة) التابع للتنظيم الجهادي على تويتر، انه يشن «اكبر عملية عسكرية» له في الحسكة، من خلال «الهجوم على فوج الميلبية وجبل كوكب وحواجز مدينة البركة»، مشيرا الى «اقتحام فرع حزب البعث»، الذي يعتبر، بحسب التنظيم، «من احصن مواقع النظام في المدينة».

في ريف حلب، تتزامن المعارك بين «الدولة الاسلامية» وقوات النظام في محيط مطار كويرس العسكري، بحسب المرصد، مع قصف الطيران السوري لليوم الرابع مدينة الباب التي تسيطر عليها «الدولة الاسلامية» شمال المطار.

واوضح المرصد ان هذه الهجمات «تأتي ضمن محاولة الدولة الاسلامية التوسع في المناطق التي هي على تماس فيها مع النظام».

النرويج: "هجوم إرهابي وشيك" لمتطرفين قاتلوا في سورية

سجال بين البيت الأبيض و"واشنطن بوست" على خلفية انتقادها لموقف أوباما من سورية

عواصم ـ احمد عبدالله ـ وكالات

انتقدت وزارة الخارجية الأميركية بلهجة ساخرة افتتاحية لصحيفة «واشنطن بوست» تتهم ادارة الرئيس باراك أوباما بأنها لم تفعل شيئا لإنقاذ سورية من مأساتها الانسانية او لبناء قوة متماسكة على الأرض لمواجهة تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام المعروف بـ «داعش». وقالت السيدة ماري هارف الناطقة بلسان الوزارة «اعتقد انهم ينشرون نفس الافتتاحية كل عدة شهور ربما دون تغيير. بإمكانكم البحث اليكترونيا وستجدون ان ما أقوله الصحيح لو قارنتم الكلمات».

وليس من المألوف ان ترد الإدارة بمثل هذه العبارات على الاعلام الا ان رد هارف يكشف ضمنا عن التوتر في أروقة الخارجية والبيت الأبيض في هذا المفصل المهم الذي تراجع فيه واشنطن سياستها في المنطقة في ضوء الانتصارات المفاجئة التي حققتها داعش في العراق بالتحالف مع قوى عشائرية مسلحة في وسط العراق وغربه.

وقالت الصحيفة ان القتال في غزة غطى على انباء أخرى ابرزها سقوط اكثر من 700 قتيل في يوم واحد حين حاولت القوات السورية الحكومية استعادة حقل للغاز كانت داعش قد استولت عليه. وقالت الصحيفة «الواضح ان إدارة أوباما تفعل القليل لمواجهة الازمة. فالوزير كيري يعسكر في القاهرة للوصول الى وقف لاطلاق النار في غزة. ولا يوجد لدينا مبعوث عالي المستوى يمكنه ان يعمل على صيغة سياسية توحد القوى المعتدلة في سورية والعراق ضد داعش. بل ان الرئيس أوباما الذي خصص اغلب وقته في الأسابيع الأخيرة لجمع التبرعات للمرشحين الديمقراطيين في انتخابات الكونغرس النصفية لم يذكر سورية او العراق في المناسبات الإعلامية الأخيرة التي تحدث فيها عن غزة واوكرانيا».

واستطردت «واشنطن بوست» في افتتاحيتها قائلة «طبقا لديفيد آغناطيوس معلق الصحيفة ولصحيفة وول سترتيت جورنال فإن مبلغ 500 مليون دولار التي وعدت بها الإدارة سيسفر عن قوة مضحكة في ضعفها إذ سيؤدي الى تشكيل مجموعة من 2300 جندي وضابط على مدى 18 شهرا كما انه مشروع لن يبدأ قبل العام المقبل».

وردت هارف على قول الصحيفة ان الإدارة لم تخصص مبعوثا على مستوى رفيع لسورية بقولها «اعتقد ان دانييل روبنشتاين (المبعوث الأميركي لسورية) لن يوافق على ما قالته الصحيفة». وأضافت «لقد دعمنا المعارضة السورية المعتدلة بصورة منتظمة لأننا نعتقد انها مهمة. ونحن نحتاج دوما للعمل مع الكونغرس وسوف نعمل معه دوما لزيادة الدعم للمعارضة السورية المعتدلة».

في سياق آخر، أعلنت النرويج أمس اتخاذ اجراءات امنية استثنائية بعد تلقيها معلومات تفيد عن «هجوم ارهابي» وشيك قد ينفذه على ارضها مسلحون تدربوا في سورية. وقالت قائدة جهاز الاستخبارات الداخلية بينيديكت بيورنلاند ان جهازها «تلقى مؤخرا معلومات تفيد بأن مجموعة متطرفين من سورية قد تكون تنوي ارتكاب عمل ارهابي في النرويج» مشيرة الى ان العملية يمكن ان تقع في غضون «ايام».

وأوضحت بيورنلاند ان التهديد «غير محدد» لكنه اعتبر «ذا مصداقية». وقالت انه من غير المعروف بعد ما هو الهدف المحتمل او هوية المنفذين المفترضين او مكان وجودهم.